

بحار الأنوار

[56] 12 - سن: أبي عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن دراج عن حكم عن أعيان (1) عن ميسر بن عبد العزيز النخعي عن أبي خالد الكابلي قال: أتى نفر إلى علي بن الحسين بن علي عليه السلام فقالوا: إن بني عمنا وفدوا إلى معاوية بن أبي سفيان طلب رفته (2) وجائزته، وإننا قد وفدنا إليك صلة لرسول الله صلى الله عليه وآله. فقال علي بن الحسين: قصيرة من طويلة، من أحبنا لا دنيا يصيبها منا وعادى عدونا لا لشحناء كانت بينه وبينه أتى الله يوم القيامة مع محمد وإبراهيم وعلي (3). بيان: قوله: قصيرة من طويلة، إما كلام الراوي، أي اقتصر عليه السلام من الكلام الطويل على قليل يغني عناءه، أو من كلامه عليه السلام بأن يكون معمولا لفعل محذوف أي خذها، كما هو المتعارف، أو خبر مبتدأ محذوف، أي هذه. ثم الظاهر إن قول الراوي: إن بني عمنا حكاية عن الزمان السالف إن كان إتيانهم في زمان إمامته عليه السلام كما هو الظاهر من السياق ومن الراوي فتفتن، وسيأتي في باب حبه (إلى الحسين) فلا يحتاج إلى تكلف. 13 - سن: أبي عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن عمر بن مدرك أبي علي الطائي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أي عرى (5) الايمان أوثق؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: قولوا: فقالوا: يا بن رسول الله الصلاة، فقال: إن للصلاة فضلا، ولكن ليس بالصلاة، قالوا: الزكاة، قال: إن للزكاة فضلا وليس بالزكاة

(1) في المصدر: حكم بن أيمن. (2) الرد: العطاء. (3) المحاسن: 165. (4) هكذا في النسخة المطبوعة، والنسخ المخطوطة الموجودة عندي خالية عن هذه الجملة، والصحيح: وسيأتي في باب حبه أنهم أتوا إلى الحسين عليه السلام فلا يحتاج إلى تكلف، والحديث موجود في باب ثواب حبه تحت رقم: 118. (5) العرى جمع العروة.